أخلاقيات البحث العلمي

قسم الطاقة المُتجددة

المستوى الثالث

إعداد

ا.م. د. ثامر خليل محمد

مقدمة

يعد البحث العلمي من أهم الواجبات الملقاة على عاتق الجامعات من خلال الأقسام العلمية والمراكز البحثية والمختبرات التخصصية فيها ، إضافة إلى دورها في تأهيل الكوادر العلمية للنهوض بالمجتمع ، فالجامعات عيون على المجتمع لتشخيص مواطن الخلل وجذور المشاكل التي يعانى منها ، وبالتالي وضع السبل والخطط لدراستها وإيجاد الحلول الناجعة لها .

وعلى مر السنين ومع تطور البحث العلمي أصبحت للبحث العلمي أعراف وأخلاقيات وطقوس ومنهجيات متعارف عليها، يسير عليها الباحثين ويطورونها ويؤصلونها حتى أصبحت جزءاً من أخلاقهم وسلوكهم الشخصي، ولا يجوز الابتعاد عنها .

البحث العلمي

يعرف البحث العلمي بأنه : ـ

- سلوك إجرائي واعٍ يحدث بعمليات تخطيطية وتنفيذية متنوعة للحصول على النتائج المرجوة .

- هو سلوك إنساني منظم بهدف استقصاء صحة معلومة أو فرضية أو توضيح لموقف أو ظاهرة وفهم أسبابها وآليات معالجتها ، أو إيجاد حل ناجع لمشكلة محددة أو سلوك اجتماعي يهم الفرد والمجتمع .

- عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصى الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة وتسمى (موضوع البحث) ، باتباع طريقة علمية منظمة

تسمى (منهج البحث) ، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة وتسمى (نتائج البحث).

أخلاقيات البحث العلمي

الاخلاق : **"هي ما يجب عليك أن تفعله ، وبتحديد أكثر أن تعرف ما التصرف الصحيح وما التصرف الخاطئ"**

إن أخلاقيات البحث تعتبر تطبيق للمبادئ الأخلاقية الأساسية في العمل العلمي البحثي، وهي أحد مباحث علم الأخلاق الذي يسعى للتمسك بالمثل الأخلاقية، ويدعو الى الابتعاد عن كل ما يسيء اليها من عمليات كالغش او تزوير البيانات أو الانتحال او التزوير وغير ذلك.

ولأن بناء الدراسات العلمية الأكاديمية يجب أن يستند على الثقة بمضمون ونتائج الدراسات العلمية، فيفترض الالتزام بجميع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي، التي لها دور أساسي في نشر المعلومات والبيانات الدقيقة والموثوقة، وفي تطور العلم والمجتمع. وإن تجاهل الباحث العلمي لأخلاقيات البحث العلمي ينسف الصفة العلمية والقيمية لعمله البحثي .

مصادر المبادئ الأخلاقيـــــــة :

تُستمد المصادر الأخلاقية من مصدرين رئيسين :

- **المصدر الأول** : ـ القيم الإنسانية الأساسية المنبثقة من الديانات السماوية . " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق "،" وإنك لعلى خلق عظيم " (سورة القلم الآية 4) .
- **المصدر الثاني** : ـ الثقافة السائدة في المجتمع وما يفعله الآخرون .

أهميــة الالتزام الأخلاقي :

1- ان التزام أعضاء هيئة التدريس بالأخلاق في العمل يسهم بشكل إيجابي في الارتقاء بالمستوى العلمي، إذْ تسود العدالة ويتمتع الأعضاء بتكافؤ الفرص، وتقل الممارسات غير العادلة وبخاصة في ما يتعلق بإجراءات الترقي والحوافز والمكافآت ... وغيرها .

2- ان التزام الجميع بأخلاقيات العمل يسهم في خلق البيئة الملائمة **للتنافس الشريف** بين أعضاء هيئة التدريس في ما يتعلق بالبحث العلمي ، وزيادة إنتاجهم العلمي من الكتب والمراجع العلمية ، مما ينعكس أثرة في الارتقاء بالمستوى العلمي للطلاب (كمخرجات) ، **ويتيح فرص التفوق** واكتساب ميزة التنافس بتخريج طلاب متميزين

وفقاً لمتطلبات سوق العمل ، ويتمتعون بالأخلاق الكريمة وبمؤهلات علمية راقية، ويتمسكون بالمواثيق الأخلاقية سواء على المستوى المحلي أو العالمي .

كفايات الباحث العلمي

وتتمثل في بصيرة الباحث التي يميز بها مشاكله ، ويبني من خلالها استراتيجيات معالجتها ، ويدرك طبيعة النتائج المتوقعة لحلها، وهى تشكل قاعدة لسلوكه المتخصص ، وإطاراً عاماً لهويته ، وعمليات إدراكه كباحث .

1- كفايات منطقية
2- كفايات تخطيطية
3- كفايات إجرائية
4- كفايات فنية وتقييمية

كفايات الباحث المنطقية

وهي توازي الشعور بمشكلة أو موضوع البحث وكتابة تقرير معالجتها ، بناءً على أسس منطقية مقنعة ، وهي التي تبدو لدى الباحث في الواقع على شكل قدرات فردية يتمكن بها من كشف طبيعة المشكلة، وتحليل ظروفها وعواملها المختلفة، ومن ثم تحديد مدى الحاجة إلى حلها، الأمر الذى يقرر نتيجته المضي قدماً في البحث أو الكف و التوقف عن الاستمرار في تنفيذه لعدم الحاجة أو لقلة الأهمية .

كفايات الباحث التخطيطية

تتمثل في قدرات الباحث على تحليل الإمكانات المتوافرة لبحث المشكلة ، وتطوير الخطط المناسبة لحلها ، أي قدرات الباحث على تشريع أساليب مدروسة لمعالجة المشكلة ، وتحديد نوعية النتائج المطلوبة كحلول ناجحة لها .

كفايات الباحث الاجرائية

وتعنى قدرته على تنفيذ الخطط الموضوعة لبحث المشكلة بما يشمل عملية إدارة البحث ، وجمع البيانات، وتحليل وتفسير النتائج بهدف الوصول إلى الحلول المرجوة والمناسبة .

كفايات الباحث الفنية والتقييمة

وهى الكفايات التي تجسد مخرجات وضوابط البحث العلمي ، وتتمثل في قدرات الباحث على مراجعة ما قام به من بحث وغربلة لأنشطته ونتائجه ، لكشف صلاحيتها للمشكلة المدروسة وفعاليتها في التغلب على سلبيتها الملحوظة ، ومن ثم كتابة وإخراج النتائج والتقارير المناسبة لنشر أو تعميم البحث أو الاستخدام من الجهات المعنية .

صفات الباحث العلمي

1- **الإيمان** بأن عمله لوجه الله ولخدمة أفراد المجتمع .

2- **أخلاقياته** هي التي تحكم أعماله وتوجهها .

3- **الخبرة العالية** التي تمكن الباحث من تخطيط البحث وتنفيذه وتعميم نتائجه في ضوء الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي .

4- تخلى الباحث عن **الأنانية والرغبات الشخصية** التي قد تعتري خاطره, وذلك في سبيل الوصول لهدف أسمى يتمثل في **استنتاجات جديدة ذات قيمة علمية** أو تطبيقية تمثل إسهاماً في الحضارة البشرية .

5- **شجاعة شخصية** في سبيل الوصول إلى النتائج المطلوبة ، والقدرة على تحمل مسئولية هذه النتائج مع عدم التردد أو التأخير في إعلانها .

أخلاقيات وقيـــم البحث العلمي

أولاً : المشكلات الأخلاقية الخاصة بأفراد العينة .

ثانياً : المشكلات الأخلاقية الخاصة بالمستفيدين والجهات الحكومية .

ثالثاً : أخلاقيات ما بعد الانتهاء من البحث .

أولاً : المشكلات الأخلاقية الخاصة بأفراد العينة : ـ

من الضروري لكل باحث أن يوازن بين فوائد البحث وتكاليف تلك الفوائد ، ولابد أن يناقش ذلك قبل الشروع في البحث العلمي ، فإن كانت التكاليف الأخلاقية للبحث تفوق النتائج المرجوة فعليه أن يحل هذه الإشكالية ويصرف نظره عن الاستمرار في تنفيذ إجراءات البحث ومن هذه المشاكل :

1- الحرية في المشاركة في إجراءات البحث : ـ

وتعنى مشاركة أفراد عينة البحث طواعية دون أي ضغوط ، وهذا بدوره سيجعل الباحث أمام مشكلة يجب أن يحلها من خلال موازنته بين نتائج البحث المرجوة والتكاليف الأخلاقية لهذه النتائج .

كما يعد **أسلوب الملاحظة** المستخدم في جمع البيانات انتهاكا لحرية الفرد في الموافقة أو عدم الموافقة ، إلاّ أنه في أحيان كثيرة لا يحبذ إخبار الفرد بأنه تحت الدراسة لكى لا يؤثر علمه بذلك في نتائج البحث ، وهذا بطبيعة الحال لا يخدم البحث .

2- حق تقرير الذات : ـ

ويعنى الإيمان بأن الفرد يستطيع أن يتخذ قراره بنفسه ، وحين يحدث الباحث تغييرات جوهرية في سلوك الشخص المشارك في البحث فإن هذا يعد انتهاكاً لمبدأ حق تقرير الذات .وقد يقال في أغلب الأحيان أن الفرد ليست لديه القدرة على صنع

قراره بنفسه ، لأنه ليس مؤهلاً بالمعرفة والمعلومة الكافية ، ومن هنا لابد من الرجوع إلى القادرين على القيام بذلك نيابة عنه

نشاط :

- **كون مجموعة ثنائية مع احد زملائك وابحثا عن قضية " البرت الصغير"**
- **اكتبا رأيكما بها**
- **ناقشاها المحاضرة القادمة**

3- الضرر الجسدي والنفسي : –

يعنى بذلك الضرر الذى قد يتعرض له الفرد مع سبق الإصرار ، كأن يتعرض أحد أفراد عينة البحث لضرر نفسى أو جسدي عمداً وبتخطيط سابق من الباحث ، كأن يقع في مواقف محرجة تسبب القلق أو الفشل أو تفقده الاحترام الذاتي وما شابه ذلك.

4- إخفاء حقيقة هدف البحث عن أفراد العينة : –

بعض المشاركين في البحوث يدرك أنه تحت الدراسة ، ولكنهم لا يعلمون حقيقة البحث أو الهدف منه أو يعلمون جزءاً من ذلك ، وتخفى عليهم بقية الحقيقة من هدف البحث ، أو يعطى هدفاً غير حقيقي، وهذا منافٍ لحق الفرد ، ومنافٍ لكرامته الإنسانية .

5- تضليل المشارك بإخفاء التجربة التي سيمر بها : –

ويقصد بذلك أن الباحث لا يفصح لأفراد العينة عن التجربة التي سيمرون بها ، بل يوهمهم بأن كل شيء طبيعي ، والواقع أن هناك تخطيطاً يدفعه إلى الرشوة والكذب وما شابه ذلك من سلوكيات خاطئة، وهناك من يقول إن هذا التضليل وسيلة مشروعة لتطوير علم السلوك الإنساني وهو بذلك يعد مخالفاً للرأي الذى يعد انتهاكاً لحرية الفرد المشارك في البحث ، وعدم احترامه لذاته ، ومن هنا يجب على الباحث أن يكون دقيقاً جداً في الموازنة بين النتائج والأضرار ، مع ضرورة إخبار المشارك بعد الانتهاء من البحث بسبب عدم توضيح الأمور له منذ البداية .

ثانيا : المشكلات الأخلاقية الخاصة بالمستفيدين من البحث والجهات الحكومية :

يرتكب كثير من الباحثين بعض الممارسات الأخلاقية السلبية التي تخل بجودة بحوثهم ، بل إن بعضها يؤدى إلى اتخاذ قرارات خاطئة من قبل الجهات المستفيدة من البحث نظرا لعدم سلامة البحث ، وهذه الامور متعلقة بالاقتباس وجمع البيانات وتحليها ونشرها وهى :

1- السرقة العلمية : قد يلجأ بعض الباحثين إلى اقتباس بعض الفقرات من مراجع عربية أو أجنبية وينسبونها إلى أنفسهم ، وهذا منافٍ لحقوق الملكية الفكرية ، وعلى الباحث أن يوثق كل ما يقتبسه من الآخرين بالطرق العلمية والمنهجية التي تعفيه من المساءلة القانونية ، حتى وإن كان الاقتباس من كتبه وبحوثه السابقة، وألاّ يبخس الآخرين حقوقهم ، وأن يلتزم بأخلاقيات البحث العلمي في هذا المجال ، لأن عدم التوثيق يُعَدُّ سرقة تعرض صاحبها للعقاب .

2- أوجه القصور في البحث : على الباحث أن يذكر ويوضح نقاط القصور في بحثه بكل الموضوعية والشفافية ، وهذا في حد ذاته سوف يزيد من قوة البحث على عكس ما يتوقعه البعض ، فالقصور في العلوم السلوكية والاجتماعية وارد بسبب قياس المتغيرات أو طرق جمع البيانات أو تحليلها ..... إلخ .

3- النتائج السلبية : ـ هناك اعتقاد خاطئ مفاده أن النتائج السلبية لا تستحق الذكر كالنتائج الإيجابية ، وبناءً عليه يعمد بعض الباحثين إلى تجاهل النتائج السلبية لعدم العلاقة بين متغيرات الدراسة فلا داعى لذكرها ، والصحيح أن عدم العلاقة بين المتغيرات لا يقل أهمية عن وجود علاقة فكلتا النتيجتين مفيدتان للمجتمع والهيئة الأكاديمية .

4- حدوث النتائج : ـ بعض الباحثين يتوصل إلى النتائج بمحض الصدفة ، إلاّ أنه يذكر في بحثه بأن ذلك كان مخططاً له ، وكثير من الباحثين لا يصيغ فروضه إلاّ بعد الانتهاء من تحليل البيانات ، واستخراج النتائج ، والمعلوم في أخلاقيات البحث العلمي أن صياغة الفروض أو التساؤلات تكون قبل البدء في جمع البيانات.

ثالثاً : أخلاقيات ما بعد الانتهاء من البحث: ـ

هناك اعتبارات أخلاقية يجب على الباحث بعد الانتهاء من بحثه أن يلتزم بها وبخاصة إذا ارتكب بعض الممارسات غير الأخلاقية تجاه أفراد عينة البحث المشاركين إذ يجب عليه أن يوضح لهم ما يأتي:

1- طبيعة البحث ، أهميته ، قيمته العلمية للمجتمع

2- أهمية إسهامهم في البحث وقيمة المعلومات التي قدموها للمجتمع .

3- أوجه التضليل التي تم ارتكابها من قِبل الباحث ، مع كشفها لهم .

4- المبررات التي دعته إلى ارتكاب ممارسات غير أخلاقية .

5- الاعتذار عن أي مضايقات سببها لهم الباحث أو سببتها ممارستهم في البحث .

6- سرية المعلومات وسرية هوية أفراد عينة البحث (المشاركين) ، وعدم استخدام هذه المعلومات لغير الأغراض العلمية ، وعدم الكشف عن شخصية المشاركين مهما كانت الأسباب .

7- كما أن على الباحث عند تحليل ونشر النتائج ألا يشوبها أي تقصير حتى لا يعد ذلك إخلالاً باعتبارات البحث الأخلاقية ، فحين يستخدم الباحث أساليب غير صحيحة أو غير مناسبة ، أو يُحمِّل النتائج مالا تحتمل ، أو يظهر النتائج بشكل معقد أو مبالغ فيه ، وما شابه ذلك ، فان هذا سيؤدى إلى إضاعة المال والجهد والوقت على الذين سيستخدمون هذه النتائج فيما بعد بأي شكل من الأشكال .

عبر عن رأيك :
اعتبر نفسك عينة بحث (علمي) و (انساني) ماذا سيكون رد فعلك عن هذا , علماً انك علمت بانك عينة بحث بعد الانتهاء من التجربة .

السلوك الأخلاقي للباحث العلمي

على الباحث العلمي أن يتسم بالعديد من الصفات وان يلتزم بجميع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي، فما هي أهم هذه الصفات:

1- المصداقية: أن تكون نتائج البحث منقولة بصدق وأن يكون الباحث أميناً في ما ينقله ،وألا يكمل أية معلومات ناقصة أو غير كاملة معتمدا على ما يعتقده قد تم ، ولا يحاول الباحث إدخال بيانات معتمداً على نتائج النظريات .

2- الخبرة وامتلاك اهلية البحث العلمي: على الباحث بعد اختياره وتحديده لمشكلة أو ظاهرة البحث العلمي، ان يتأكد من امتلاكه الاهلية والامكانيات المعرفية والابداعية والمادية التي تسمح له بإجراء الدراسة بالشكل الأمثل، والوصول الى النتائج الدقيقة المثبتة بالبراهين والأدلة و يجب أن يكون العمل الذى يقوم به الباحث مناسبا لمستوى خبرته وتدريبه ، وإعداده للعمل الميداني، ومحاولة فهم النظريات بدقة قبل تطبيق المفاهيم أو الإجراءات .

3- سلامة الباحثو عينة الدراسة : يجب على الباحث ألا يعرض نفسة لأي خطر جسدي أو أخلاقي ، من خلال ترتيب الاحتياطات اللازمة عند إجراء التجارب ، كما يراعي الباحث عدم تعريض أفراد عينة البحث لأية أخطار بدنية أو نفسية خلال تنفيذ إجراءات البحث, وفي حال وجود أي خطر على عينة الدراسة فيجب مصارحتها بالأمر وعدم إجبار أي من افرادها على القيام بأي عمل لا يريد القيام به، مع اخذ موافقته الخطية إن كان هناك أي احتمال لتعرضه لأي خطر كان.

4- الثقـــة : لابد أن يحرص الباحث على بناء جسر من الثقة بينه وبين أفراد العينة الذين يتعامل معهم خلال تنفيذ إجراءات البحث ، ليحصل على استمرارية تعاونهم معه حتى الانتهاء من إجراءات البحث .

5- الموافقة: على الباحث أن يتأكد من الحصول على موافقة سابقة من أفراد العينة للاشتراك طواعية في إجراءات البحث ، واذا كان أفراد العينة صغار السن فيجب الحصول على اشتراكهم في تنفيذ إجراءات البحث من أولياء أمورهم .

6- الانسحاب : من حق أي فرد من أفراد العينة أن ينسحب من الاستمرار في إجراءات تنفيذ البحث لأسبابه الخاصة ، وفى هذه الحالة على الباحث أن يعاملهم باحترام ، ويضع ذلك في حسبانه منذ البداية

7- التسجيل الرقمي : يجب على الباحث ألاّ يقوم بتسجيل الأصوات أو التقاط الصور أو تصوير الفيديو دون موافقة أفراد العينة ، بل يجب الحصول على موافقتهم السابقة قبل البدء في التسجيل وليس بعد التسجيل ، لأن ذلك يتنافى مع أخلاقيات البحث العلمي .

8- التغذيـــــة الراجعـــــة : على الباحث أن يحرص على تزويد أفراد العينة أو المستهدفين من البحث بالتغذية الراجعة وبالنتائج كاملة ، وفى حالة عدم قدرته على ذلك ، يكتفى بإعطائهم ملخصاً أو أهم التوصيات التي تهمهم، كما تحتم الأمانة العلمية للباحث أن يعرض عليهم الصور والأصوات أو النصوص المطبوعة للعبارات التي ذكروها سابقا قبل النشر لعدم وقوع أي ضرر جسدي أو معنوي عليهم .

9- الأمل المزيف / الكذب : على الباحث ألاّ يجعل أفراد عينة البحث يعتقدون من خلال الاشتراك في البحث أن الأمور سوف تتغير نتيجة ذلك ، كما لا يعطي وعوداً خارج نطاق بحثه أو سلطاته أو مركزه .

10- مراعاة مشاعر الآخرين : قد يواجه الباحث بعض أفراد عينة البحث الذين يكونون أكثر عرضة للشعور بالانهزامية ، أو الاستسلام بسبب عامل السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير ، وعلى الباحث في هذه الحالة مراعاة مشاعرهم والرأفة بهم .

11- استغلال الموقف : على الباحث ألاّ يستغل المواقف لمصلحة بحثه ، فلا يفسّر ما يراه في أثناء التطبيق وفقاً لأهوائه الشخصية ولا ينحاز لتحقيق فروضه تبعا لميوله .

12- سريـــة المعلومات : من أهم جوانب أخلاقيات الباحث العلمي حماية هوية أفراد عينة البحث في أثناء تنفيذ إجراءات البحث ، فالأمانة العلمية والأخلاق التي يتحلى بها الباحث تفرض علية عدم الجهر بأسمائهم أو الكشف عن هويتهم الحقيقية وذلك من خلال تحويل الأسماء إلى أرقام أو رموز .

13- حقوق الحيـــــــوان : تستدعي بعض الأبحاث المعملية الاستعانة بحيوانات التجارب ، وهناك بعض الاعتبارات والضوابط الأخلاقية التي يجب على الباحث أن يلتزم بها عند تعامله مع هذه الحيوانات ، من حيث تقديم الرعاية اللائقة والشعور بمدى الألم وعدم الراحة الذى تشعر به ، كما يجب على الباحث استشارة المشرف على البحث أو الخبير في مجال التعامل مع حيوانات التجارب .

14- الهدوء والابتعاد عن الانفعالية : إن الشخصية الانفعالية للباحث تنعكس على دراسته العلمية، وستعيق تفكيره المنهجي المنتظم الذي يحتاج الى الهدوء والتفكير السليم البعيد عن الانفعال.

15- التواضع والابتعاد عن التكبر: إن التواضع والابتعاد عن التكبر من السمات الاساسية التي يجب يتحلى بها الباحث العلمي، فعليه أن يتقبّل النقد العلمي المنطقي، وأن يتعامل مع الباحثين العلميين أو مع عينة الدراسة بكل انسانية وتواضع.

16- النقد العلمي الهادف: قد يتجه الباحث العلمي في دراسته الى نقد نظرية أو بحث او دراسة علمية سابقة، وهنا يجب الابتعاد عن النقد الشخصي غير الهادف والالتزام بالنقد المنطقي العلمي الموضوعي الحيادي الهادف.

17- احترام مجهودات الآخرين وملكيتهم الفكرية: من مظاهر الأمانة العلمية وأبرز أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي احترام مجهودات الباحثين العلميين ودراستهم وما بذلوه من وقت وجهد، حيث تتم عملية توثيق جميع المعلومات والبيانات التي اعتمد عليها في البحث والتي تنتمي لدراسات سابقة، فلا ينتحل الباحث أي صفة ولا ينسب عمل الآخرين الى نفسه.

18- عدم تأثر الباحث العلمي بالأفكار أو الأشخاص: على الباحث العلمي عندما يقوم بدراسته أن يتعامل معها بشكل منطقي وعلمي، وأن لا يتأثر بشعبية أي شخص أو رأي عام، ليندفع لتأييده دون دراسته ونقده بشكل علمي منطقي.

19- الصبر والتحمل: إن الأبحاث والدراسات العلمية من الأعمال التي تحتاج الى بذل مجهودات كبيرة، والتي يجب أن تتم دراستها بكل هدوء ودون أي تسرع، وبالتالي يفترض على الباحث العلمي ان يتسم بالصبر والقدرة على التحمل، حتى يستطيع تجاوز المشكلات والعقبات التي قد تعيق عمله البحثي.

20- الحفاظ علي البيئة : هناك أمور يجب على الباحث مراعاتها اذا كان بحثه يستلزم إجراء تجارب على البيئة وخاصة الحيوان والنبات فيجب على الباحث أن يتعامل مع البيئة بالرفق ووفقا للقوانين المنظمة، وإذا كان يتعامل مع الحيوان فعليه أن يعامله بالرفق ورعايته الرعاية اللائقة به وأن يبحث عن نصيحة المعلم المشرف والشخص الخبير في مجال البحث الذي يجريه قبل البدء في دراسته.

آليات مراقبة أخلاقيات البحث العلمي

1- التنشئة الاجتماعية هي الآلية الأساسية لنقل أخلاقيات البحث العلمي ، وثقافة العلم بشكل عام .

2- تشديد العقوبات على الانحرافات العلمية مثل السرقات العلمية .
3- وضع ضوابط صارمة لنظم الترقي في المؤسسات العلمية والأكاديمية .
4- وضع ضوابط للنشـر العلمي ، والعمل على تحسين ثقافة النشر العلمي .

مبادئ البحث العلمي :

1- **الموضوعية والحياد** : ابتعاد الباحث عن آرائه وميوله الذاتية، ولا ينصاع لرغباته الشخصية.
2- **تجنب التعميم الجزافي**: أن يبتعد عن التعميم الجزافي، الذي يخرج الدراسة عن المنطقية والموضوعية، وأن يحاول قدر الامكان أن يربط المقومات البحثية بالنتائج، وأن لا يخرج خارج النقاط المحددة بإطار الموضوع الذي تناقشه الدراسة.
3- **ادراك معاني المفاهيم وعدم الخلط فيما بينها**: من الضروري أن يكون الباحث العلمي مدركاً بشكل كامل لمعاني كافة المفاهيم التي يقوم باستخدامها في بحثه العلمي، وأن لا يخلط بين هذه المفاهيم ويستخدمها بشكل خاطئ في موضع لا يمكن استخدامه.
4- **الالتزام التام بالأمانة العلمية** : إن الانتحال والسرقة الادبية وعدم توثيق المعلومات المقتبسة من أكبر الإساءات لمفهوم أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي، وبالتالي من الضروري أن يقوم الباحث العلمي بتوثيق أية معلومات يعتمد عليها في بحثه العلمي، حفاظاً على مجهودات الآخرين وحقوقهم.
5- **التحديد المجرد**: على الباحث العلمي أن لا يستخدم أية مصطلحات أو تعاريف متنازع على مفهومها، لأن ذلك سيؤثر على مدى الثقة في النتائج، كما عليه أن يلتزم بتحديد مفاهيم وعمليات وخطوات البحث ليميزها عن غيرها من الأبحاث العلمية الاخرى.
6- **مبدأ الفكر الصحيح:** وهو المبدأ الذي يتضمن التزام الباحث العلمي بقواعد الفكر الصحيح التي ترد بعدة مناهج أبرزها المنهج الاستنباطي، ومن هذه القواعد:
   - **انتفاء الوسطية** : ويقصد بهذا المبدأ استحالة وجود واسطة بين متغيرين أو ظاهرتين متناقضتين.
   - **مبدأ انتفاء التناقض**: ويقصد به استحالة انعدام وجود الشيء ووجوده في الوقت ذاته.
   - **مبدأ التمايز**: وهو يرتبط بأن كل شيء يتميز بذاته وهو مستقل بنفسه، وهو في معظم الأحيان لا يشبه إلا نفسه، ولا يوجد ضمنه ما ليس منه

نشاط :
ضع القواعد الذهبية للباحث العلمي , مستعيناً بما سبق ان

المصادر

1- ثامر , ساره عبد الكريم, 2011 , **أثر إستراتيجية " فكر- زاوج - شارك" في تحصيل مادة الأحياء وعمليات العلم لطالبات الصف الأول المتوسط** , رسالة غير منشورة , جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم , بغداد.

2- صوفان , ممدوح عبد المنعم , 2012 , **دليل اخلاقيات البحث العلمي** , كلية العلوم فرع دمياط

3- مبتعث للدراسات والاستشارات الاكاديمية , **أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي** , تم الاطلاع عليه بتاريخ21/ 3/ 2023 .

اخلاقيات البحث العلمي

المحور الأول : الإقتباس والسرقة الأدبية

١. تعريف الإقتباس في البحث العلمي Definition of Citation يتمثل الإقتباس في نقل كلام الآخرين، أو أجزاء من مصادر ومراجع مختلفة بشكل حرفي أو بطريقة غير حرفية ، ويستخدم الباحثون الإقتباس لتأكيد فكرة موجودة داخل البحث، حيث يتم اتباع العديد من الشروط عند استخدامه كمراعاة شروط الدقة في النقل، وعدم الإقتباس بأكثر من صفحة واحدة، والإقتباس من المصادر الأصلية، وعدم إلغاء شخصية الباحث في النص، فشخصية الباحث يجب أن تبقى ظاهرة ومسيطرة على البحث بشكل كامل، وفي حال قام الباحث بإقتباس بعض المقاطع بشكل حرفي، ووجد فيها عدد من الأخطاء فليس عليه أن يصححها بشكل مباشر، بل عليه أن يكتبها كما وردت في المصدر الأصلي، ويضع تصويب الخطأ ضمن قوسين، كما عليه أن يظهر الاقتباس في بحثه بشكل واضح لكي لا يقع في قضية الانتحال و السرقة الأدبية،

أنواع الإقتباسات Types Of Citations

تأخذ الإقتباسات أنواع متعددة منها :

أ. الإقتباس النصي : في هذا النوع من الإقتباسات يقوم الباحث بإقتباس نص لكاتب آخر ونقله بحذافيره كما هو، ويكمن الغرض من هذا الإقتباس بتأكيد صحة فرضيته أو إثبات خطأ فرضية الكاتب الآخر من خلال إقتباس كلامه، وللإقتباس النصي عدد من الشروط منها :

- يجب أن يتأكد الباحث من أن النص الذي يقتبسه يعود للشخص نفسه، ولذلك يجب عليه العودة إلى المصدر الأصلي والتأكد من هذه الحقيقة .
- يجب على الباحث استخدام إشارة التنصيص ( ) عندما يكون النص مقتبساً بطريقة غير مباشرة، أما في حال كان الإقتباس مباشر فعليه وضع إشارة التنصيص " " .
- يجب على الباحث أن يميز النص المقتبس في حال كان حجم النص المنسوخ يزيد عن ثلاثة أسطر، وذلك من خلال جعل حروفه أصغر، فضلاً عن تضييق المسافات بين السطور ، وترك مساحة بيضاء على جانبي الصفحة .
- على الباحث أن يراعي التنسيق بين النصوص لكي لا يناقض نصاً مقتبساً نصاً آخر .
- يجب أن لا يُكثر الباحث من الإقتباسات ، وأن تظهر شخصيته فيها، وذلك من خلال تمهيده للإقتباس بطريقة سليمة ، والتعليق على الإقتباس، كما يجب عليه توضيح النقاط الصعبة فيه .
- يجب أن يوثق الباحث في متن الصفحة أسم المصدر المقتبس منه، ورقم الصفحة، وأسم المؤلف، ومكان وتاريخ الطباعة

ب. الإقتباس عن طريق التلخيص : في هذا النوع من الإقتباسات يقوم الباحث بتلخيص ما كتبه الباحثون السابقون، حيث يقوم بشرح استنتاجاتهم بطريقة يحافظ من خلالها على خصوصية بحثه عن طريق استخلاص عدة صفحات من الأبحاث الأخرى وتلخيصها، والإشارة إلى مصدر المعلومات أخيراً.

ج. الإقتباس بإعادة الصياغة : توجد هناك عدد من النصوص الصعبة الفهم في الأبحاث العلمية ، ولا يستطيع فهمها إلا أهل الاختصاص ، وهنا يقوم الباحث بإعادة صياغة النصوص وتبسيطها بحيث يسهل فهمها على جميع الناس ، ويتلخص الهدف من استخدام هذه الطريقة بما يأتي :

- التقليل من النصوص المنقولة في البحث .
- يظهر الباحث مقدرته ومهارته الكبيرة على فهم موضوع البحث من خلال إعادة الصياغة.
- يقوم الباحث من خلال هذه الطريقة بزيادة فهم القارئ بالتعليق على الإقتباس.

٣. معايير وشروط الإقتباس Standards & Conditions of Citation

أ. يحتاج اختيار الإقتباس إلى امتلاك الباحث لحرفية كبيرة في مجال الإقتباس، وذلك لكي يكون الإقتباس ناجحاً.
ب. يجب ألا يقوم الباحث بالإكثار من الإقتباس، بل يجب أن يقوم بالإقتباس في حال كان هناك ضرورة لذلك.
ج. يجب على الباحث أن يقوم بطباعة الإقتباس على الورق بيده، كما عليه أن يبتعد عن سياسة الإقتباس بالنسخ واللصق.
د. يجب أن يقوم الباحث بإعادة صياغة المعلومات بدقة وبشكل احترافي، وعليه أن لا يقوم بإعادة الصياغة إن لم يكن متمكناً منها.

٤. نسبة الإقتباسات المسموحة في البحث العلمي قامت الجامعات العالمية بوضع نسبة محددة من الإقتباسات المسموحة في البحث العلمي، وذلك للحد من كثرة الإقتباسات التي بدأت تظهر في الأبحاث العلمية نتيجةً للتطور التكنولوجي، والذي ساهم في وصول العديد من المصادر والمراجع إلى يد الطلاب بكل يسر وسهولة، مما دفع الجامعات والمؤسسات البحثية إلى تحديد نسبة الإقتباسات، وإلزام الباحثين بحد معين منها، ومن أجل أن يستطيع الطلاب فهم الإقتباسات قامت الجامعات بوضع مادة للإقتباس تدرس فيها كيفية وضع الإقتباسات واستخدامها، كما تم إنشاء برامج تخصصية تكشف من خلالها الإقتباسات ، ومن المهم أن يلتزم الباحث بنقل الأفكار دون أن يقوم بتغيير أي شيء فيها أو تحويرها، فضلاً عن ذلك يجب عليه أن يحترم آراء الباحثين الآخرين حتى وإن لم تكن هذه الآراء متوافقة مع آرائه الشخصية.

ثانيا : السرقة الفكرية (السرقة الادبية) Plagiarism

يعتقد الكثير من الناس أن الانتحال هو نسخ عمل آخر أو استعارة أفكار شخص آخر. لكن عبارات مثل "النسخ" و "الاستعارة" يمكن أن تخفي خطورة الإنتحال . وفقا لقاموس Merriam-Webster على الإنترنت ، تعني " السرقة ":

- سرقة وتمرير (أفكار أو كلمات) بعدَها ملكاً للباحث .
- لاستخدام أو (تكوين باحث جديد) دون حساب المصدر.
- لارتكاب سرقة أدبية.
- تقديم فكرة جديد ومبتكرة مستمد من مصدر موجود .

وفقًا للقانون الأمريكي ، يعد التعبير عن الأفكار الأصلية ملكية فكرية ومحمية بقوانين حقوق النشر ، تماماً مثل الاختراعات الأصلية ، حيث تقع جميع أشكال التعبير تقريباً تحت حماية حقوق النشر طالما يتم تسجيلها بطريقة ما (مثل كتاب أو ملف كمبيوتر).

المحور الثاني : كيفية الإشارة إلى المصادر

لا يعد موضوع الإشارة إلى المصادر ذا أهمية بسبب مفاهيم الأمانة العلمية فحسب ، بل إن الأمر يتعدى إلى تقرير صحة البحث واستناده إلى ما يدعم ما جاء فيه من معلومات . إن الإشارة إلى المصادر في البحوث والرسائل والاطاريح تدرج بشكل عام تدرج في متن البحث (أي صفحات البحث) وكذلك في قائمة مستقلة في نهاية البحث .

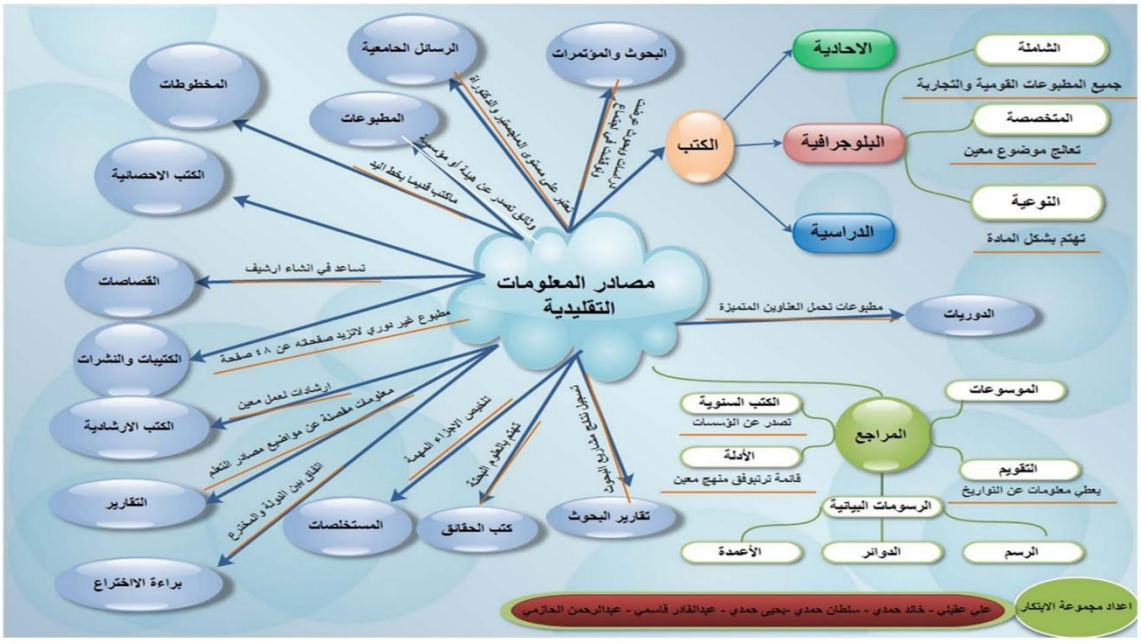

الاقتباس والتوثيق

من اهم الاعمال التي يقوم بها الباحث السعي وراء المصادر و المصادر و تدوين المذكرات و تسجيل الافكار و المعلومات و البيانات بطريقة يسهل استرجاعها و الاستفادة منها في البحث . و لاتقتصر المصادر على الكتب الموجودة في المكتبة و حسب و انما قد يكون المصدر مقابلة شخصية او محاضرة او مناقشة علمية او ملاحظات تجريبية او افكار . و على الباحث ان يسجل او يدون او يقتبس من المصادر الاصلية و ان يراعي التنسيق و الدقة و الامانة العلمية . والبحث ليس تجميع معلومات او تلخيصا لكتاب و انما هو خلاصة ما انتجه السابقون عن موضوع محدد ، و ما وصل اليه الباحث، و كيف وصل ؟

معنى الاقتباس :-

الاقتباس : هو الاستشهاد ببحوث الاخرين و افكارهم التي لها علاقة بموضوع البحث ، و هي عملية تعزيز ، و تدعيم لوجهة نظر الباحث و الاراء الواردة في بحثة .

إذن الاقتباس المسموح: هو نقل افكار الاخرين مع التوثيق ، وهو على نوعين :

اولاً:- الاقتباس المباشر ((النصي)).

هو "عبارة عن نقل عبارات الكاتب بنصها دون أي تصرف فيها, بقصد تدعيم وجهة نظر, أو إبراز خطأ صاحب النص". **متى يستخدم ؟؟؟؟** يستخدم إذا:-

- خاف الباحث ان يفقد النص جماليته أو معناه

.كما في حالة الامثال العربية او النصوص الشعرية او النثرية او بعض المقالات التي يخشى الباحث ان يغير فيها فيفقدها جمالها .

- كان النص من النوع الذي لا يمكن اعمال العقل فيه . كالآيات والأحاديث الشريفة والتي يحرم علينا شرعا أن نغير في صياغتها ويفضل في حالة الآيات القرآنية أن تنزل بالرسم العثماني من الكمبيوتر حتى لا يحصل فيها خطأ.

ضوابط الاستخدام

1- التأكد من صحة نسبة النص إلى قائله, وذلك بالرجوع إلى مصدره الأصلي.

2-وضع النص المقتبس بين قوسين لتمييزه عن كلام الباحث .

3- في حالة كان النص 3 أسطر فأقل ، كالتعاريف أو الاحاديث القصيرة او بعض النصوص النثرية العادية التي نقتبس منها في حدود 3اسطر , هنا يجب ان نضع النص المقتبس بين علامات تنصيص" " ليعرف القارئ أن هذا اقتباس مباشر مثال :

يعرف (شحاته وزينب ، 2004) التحصيل بأنه :" مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات ومعارف معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن قياس المستويات المحددة "(شحاته وزينب ، 2004: 8).

4- يقال عن مصدر ما بأنه ثانويًا، عندما يكون العمل الأولي غير متاح أو غير متوفر من خلال المصادر العادية ويتعذر على الباحث الوصول إليه ويتم التوثيق للمصدر الثانوي داخل النص كما يلي

(قلادة، 1988 ، كما ورد في الهويدي، 2007)

5-عند حذف جزء من النص المقتبس لحاجة ما يوضع مكان الجزء المحذوف عدد من النقاط بين قوسين هكذا : (...) وعند الإضافة إلى النص...

6-يجب نقل النص بجميع العلامات التي يحتوي عليها ، مثل علامات الاستفهام و الفواصل .

ثانياً:الاقتباس غير المباشر

اي نقل افكار الاخرين بتصرف مع توثيق المعلومة لصاحبها

ونعني بكلمة " بتصرف " أي ان الباحث يغير أو يعدل في صياغه النص اثناء اقتباسه

وهذا النوع يعتبر الافضل لان شخصية الباحث تكون موجودة فهو خلال اقتباسه ينقد فكرة أو يؤيدها أو يربط بين عدة افكار او يفهم المعلومة ويلخصها بأسلوبه وهكذا.

وله نوعان هي:-

- **الاقتباس عن طريق التلخيص**

1- حيث يستخلص صفحات متعدد في سطور محدودة, ويشير في النهاية إلى المصدر وبقية البيانات،او قد يقتبس الباحث بعض الفقرات فيختصرها ويلخصها باسلوبه الخاص مع المحافظة على جوهر الفكرة و معناها ،وهذا يتطلب من الباحث المبتدئ المهارة الكافية من فهم النص و استيعابه و تمثيله و من ثم صياغته باسلوبه الخاص اذ ليس من المستحسن استخدام اقتباس طويل او الاكثار من الاقتباس الذي يعتبر مؤشر من مؤشرات عدم الاصالة في التفكير بالاضافة الى تاثيره على زيادة حجم البحث فيفقد الكثير من قيمته. .

- **الاقتباس بإعادة الصياغة**

ويعني إعادة صياغة النص إذا رأى الباحث فيه صعوبة على القارئ, فيعيد صياغته بأسلوبه الخاص. ويوضح ما فيه من الغموض والخفاء , وذلك بعد فهمه واستيعابه له.

لماذا تستخدم

أ – لتقليل النقول النصية في الرسالة حيث لا يوجد هناك داع.

ب – لأبراز قدرات الطالب في فهم النصوص وحسن استخدامها

ج – لضبط والتعليق على الأماكن المحتاجة إلى ذلك.

الضوابط التي ينبغي مراعاتها عند استخدام الاقتباس غير المباشر

هنا نكتب النص كما نريد ثم نوثقه بكتابة (العائلة , التاريخ) أي أننا هنا **لا** نجد ضرورة لكتابة رقم الصفحة.

في حالة لم يكن مكتوب التاريخ يكتب) العائلة , ب . ت (, أي بدون تاريخ) .

الاقتباس الممنوع :

وهو على نوعين :

أ – **التغيير و التبديل في النص** وهذا يخرج الباحث من الامانة العلمية

ب- **الضبط و التعليق** : هناك بعض المعارف القديمة يلاحظ عليها الغموض في الافكار فيلجأ الباحث الى توضيح هذا الغموض عن طريق اعادة صياغة الفكرة او التعليق عليها دون الاشارة الى الاصل .

التوثيق

يتم التوثيق، وفقاً لأسلوب الجمعية الأمريكية السيكولوجية(American Psychological Association APA)
وتنقسم منهجية وقواعد التوثيق الى قسمين ، الأول في داخل النص ، والثاني بقائمة المصادر في نهاية البحث العلمي :

أ – التوثيق في داخل النص (متن البحث) : تختلف منهجية وقواعد التوثيق حسب APA في هذه الحالة حسب عدد المؤلفين ، كما أن التوثيق سيختلف عندما يكون المرجع هو موقع الكتروني واليكم تفاصيل هذا التوثيق :

1.إذا كان المصدر لمؤلف واحد فقط نقوم بالتوثيق بالآلية التالية : (اسم العائلة لمؤلف المصدر ، عام النشر ، ثمّ رقم الصفحة) مثال(الجنابي ، 1979 ، ص 93)

(Raup, 2003,p.52)

2.إذا كان المصدر لمؤلفين اثنين نقوم بالتوثيق بالآلية التالية : (اسم عائلة المؤلف الأول ، اسم عائلة المؤلف الثاني ، السنة التي تمّ فيها النشر ، ثمّ رقم الصفحة) مثال (الجنابي والساعدي، 1979 ، ص 93) & (Wilmore .
) (Costil, 1994, p.22

3.إذا كان المصدر لثلاثة مؤلفين وربما أكثر نقوم بالتوثيق بالآلية التالية : (اسم العائلة للمؤلف الأول وآخرون ، ثمّ عام النشر ، رقم الصفحة) وكمثال عن هذه الحالة (الجنابي وآخرون ، 1979 ، ص 93) (Adams, et al., 2002, p.85)

4.وفي حالة : –اذا كان التوثيق في بداية الجملة يكتب اللقب خارج القوسين يليه بين قوسين (سنة النشر) مثال/ حدد عبد القادر (2015) مهارات التفكير الابداعي.....الخ
اذا كان التوثيق في اخر الجملة فيكتب بين قوسين (اسم العائلة، سنة النشر:رقم الصفحة)
مثال/ باعتبارها مهارة من مهارات التفكير (عبدالقادر، 23:2015)

ب – التوثيق في قائمة المصادر في نهاية البحث العلمي :

هي عبارة عن تدوين المصادر التي تمت كتابتها في متن البحث في صفحة مستقلة بنهاية البحث ، وعند اتباعنا منهجية وقواعد التوثيق حسب APA في قائمة المصادر بنهاية البحث العلمي ، هناك قواعد عامة ينبغي مراعاتها عند كتابة قائمة المصادر هي:

1. يجب أن توضح قائمة المصادر في نهاية البحث
2. يجب أن نبدأ كتابة قائمة المصادر في صفحة جديدة ، بمعنى ألا نكمل بها أي صفحة من الصفحات لانها ليست نقطة من نقاط البحث بل هي مكون رئيسي في البحث يجب ان تكون في صفحة مستقلة .
3. في حالة وجود مصادر للبحث العلمي باللغة العربية واللغة الأجنبية، نبدأ بكتابة المصادر المدونة باللغة العربية أولًا، ويليها المصادر الأجنبية.

4. التوثيق لمرجع سواء كان باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية يتم حسب الآلية التالية : (اسم العائلة للمؤلف ، اسم المؤلف ، العام الذي تمّ فيه النشر ، عنوان المصدر ونقوم بتمييزه من خلال وضع خط مائل تحته ، ، الناشر ، مكان النشر)

الحيلة، محمد محمود، 2002 ، ط1،مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، عمان.

Nitko A. J, 1996, Educational Assessment of Students, (2nd ed.) MERRILL, colobus.

5. التوثيق لبحث منشور بمجلة أو دورية علمية سواء كان النشر باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية يتم حسب الآلية التالية : (اسم العائلة للمؤلف ، اسم المؤلف ، عام النشر ، ثمّ نضع ضمن علامتي التنصيص " " عنوان البحث ، اسم الدورية أو المجلة ، المجلد ، العدد عند وجوده ، رقم الصفحة).

توفيق، رؤوف عزمي، 1997،"فعالية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم لمعلمي الفصل الواحد, دراسات في المناهج وطرق التدريس"، مجلة كلية التربية، مجلد 4، العدد47 ، جامعة عين شمس القاهرة، القاهرة،23-56.

Novak, J ,1995, Concept mapping to facilitate teaching and learning, Prospects , Journal of Education, vol (25), No (1),Londan,66-132 .

6. توثيق رسالة جامعية لم تنشر سواء كانت باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية يتم حسب الآلية التالية : (اسم عائلة الباحث ، اسم الباحث ، العام ، عنوان الرسالة الجامعية ، رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية ، جامعة ، بلد النشر).

الجبوري، عزيز محمد علي، 2002، اثر استخدام دائرة التعلم في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة الموصل ،العراق.

7. توثيق بحث منشور على شبكة الانترنت يتم حسب الآلية التالية : (اسم عائلة مؤلف البحث ، اسم مؤلف البحث ، العام الذي تمّ فيه النشر ، ثمّ نضع ضمن علامتي التنصيص " " عنوان البحث أو المقالة ، وفي النهاية الموقع الالكتروني ونكتبه بالخط المائل)

السبعان، ليلى خلف. (2012، ديسمبر). "اللغة العربية والواقع المعاصر." الاسترجاع من الرابط *http://www.alarabimag.com/Article.asp?Art=12471&ID=301*

8. توثيق بحث منشورفي مؤتمر يتم حسب الآلية التالية : (اسم عائلة مؤلف البحث ، اسم مؤلف البحث ، العام الذي تمّ فيه النشر ، ثمّ نضع ضمن علامتي التنصيص " " عنوان البحث أو المقالة
،ثم تكتب عبارة بحث مقدم الى ،ثم يذكر اسم المؤتملا والبلد

النصار، صالح. (2001)." *دراسة مقياس فون (Vaughan) المطور لقياس اتجاهات المعلمين نحو تدريس القراءة في المواد الدراسية*." بحث مقدم إلى مؤتمر جمعية القراءة والمعرفة. القاهرة

9. يتم ترتيب جميع المصادر ابجديا لاسم المؤلف, مع مراعاة أننا لا ننظر لـ (أل التعريف) أثناء الترتيب فعلى سبيل المثال لو كان لدي مصدر "القحطاني" يصنف مع حرف "ق" وليس "أ "

10. من الخطأ ان نفصل الكتب عن المجلات عن الرسائل بل تكتب جميعها مع بعضها في قائمة واحدة .
11. في حالة وجود اكثر من مصدر لنفس المؤلف ترتب حسب التاريخ من الاقدم إلى الاحدث , بمعنى لو كان لدي 3 مصادر جميعها كتبها محمد القحطاني ترتب حسب التاريخ بهذا الشكل :

(القحطاني , محمد،2002).....

(القحطاني , محمد،2013).....

(القحطاني , محمد،2020).....

ملاحظة يمكن تتم كتابة اسم المصدر كالكتاب او المجلة او المؤتمر وما إلى ذلك بخط اسود عريض غامق .

والمصدر هو ما نلمسه بأيدينا كالكتاب وليس الفصل المتضمن فيه , كما قد يكون المصدر المجلة وليس عنوان البحث المنشور فيها , فبعض الباحثين يخطئ حين يكتب عنوان المقالة او عنوان البحث بالاسود العريض وهذا خطأ لان هذا ليس مصدر بل المصدر هو المجلة التي نشر فيها ذلك المقال او ذلك البح